هو الشّاهد السّامع العليم الحكيم

قد تحرّک القلم الأعلی و اراد ان یذکر اولیائه الّذین اقبلوا الی مشرق وحی ربّهم العزیز الحمید لتجذبهم نفحات الذّکر الی الذّروة العلیا و الغایة القصوی و تقرّبهم الی اللّه ربّ العالمین یا حزب اللّه قد ارسل الیکم کتاب رقم من قلم اللّه ربّ العرش العظیم خذوا الکتاب باستقامة لا تمنعکم شبهات الّذین یدّعون العلم من دون بیّنة و لا کتاب مبین اولئک نقضوا عهد اللّه و میثاقه فی القرون و الأعصار یشهد بذلک مطلع الأسرار فی هذا المقام العزیز المنیع هم الّذین انکروا نعمة اللّه بعد انزالها و افتوا علی الّذی کانوا ان یذکروه فی اللّیالی و الأیّام و فی البکور و الأصیل قد انکر علمآء الأحزاب اذ اتی محمّد رسول اللّه و علمآء التّوریة اذ اتی الرّوح بسلطان مبین قد ناح من ظلمهم الملأ الأعلی و سکّان الفردوس لو انتم من العارفین منهم ظهرت الفتنة و الیهم رجعت و القوم اکثرهم من الغافلین انظروا ثمّ اذکروا اذ اتی منزل البیان اعرض عنه العلمآء و کفروا به و بآیاته الی ان افتوا علی سفک دمه الأطهر الأقدس المنیر کانوا ان ینتظروا ایّام اللّه و ظهوره فلمّا لاح افق سمآء الظّهور و اتی مکلّم الطّور سلّوا علیه سیوف البغضآء کذلک سوّلت لهم انفسهم ما سعّر به السّعیر باعراضهم اعرض الأمرآء و الّذین اتّبعوهم فیما عملوا الا انّهم من الأخسرین فی کتاب اللّه مالک یوم الدّین قد نقضوا میثاق اللّه و عهده و انکروا حقّه و نبذوا کتابه الا انّهم من الظّالمین یا حزب اللّه اسمعوا ما تنطق به یراعة اللّه فی هذا المقام الرّفیع ایّاکم ان تمنعکم شبهات الفقهآء او اشارات العرفآء او سطوة الأمرآء اقبلوا بوجوه نورآء و بالاستقامة الکبری و خذوا کأس البقآء من ایادی عنایة ربّکم الأبهی ثمّ اشربوا منها امام وجوه الوری مرّة باسمی و اخری بذکری العزیز البدیع ایّاکم ان تخوّفکم ضوضآء الأحزاب ستفنی الدّنیا و ما ترونه الیوم و یبقی الملک و الملکوت للّه العلیم الخبیر کم من عالم منع عن المعلوم و کم من امّیّ سرع و اخذ رحیقی المختوم و شرب باسمی القیّوم الا انّه من المقرّبین فی کتابی العظیم

یا اهل الدّال و الهآء انّا اسمعناکم صریر القلم الأعلی اسمعوا مرّة اخری ندآء ربّکم الأبهی من السّدرة المرتفعة علی البقعة النّورآء انّه یعرّفکم سرّ التّوحید و یهدیکم الی الصّراط المستقیم انّا ظهرنا و اظهرنا ما کان مکنوناً فی العلم و مخزوناً فی کنائز عصمة ربّکم المقتدر القدیر قد ارتفع خبآء المجد علی اعلی الأعلام و نصبت رایة انّه هو اللّه علی اعلی المقام ولکنّ القوم اکثرهم من المعرضین قل ان تنکروا هذا النّور و ما ظهر من عنده بأیّ امر تطمئنّ به انفسکم فأتوا به و لا تکونوا من الصّابرین قل هذا یوم لا ینفعکم فیه شیء من الأشیآء اتّقوا مالک الأسمآء و لا تکونوا من الصّاغرین انظروا ثمّ اذکروا ما اکتسبت ایادی اهل البیان قد کتبوا ما صاح به کلّ ولیّ و ناح به کلّ رسول امین

قل یا ملأ البیان قد اتی مولی العباد فی یوم المیعاد و یدعوکم الی اللّه مالک یوم التّناد اتّقوا اللّه و لا تکونوا من الخاسرین قل ضعوا الأوهام و الظّنون توبوا الی اللّه ثمّ ارجعوا الیه انّه هو التّوّاب الرّحیم قل أ تعترضون علی الّذی بقبوله علّق البیان و کتب اللّه العزیز الجمیل قل لا تنفعکم الیوم کتب العالم و لا ما عند الأمم الّا بهذا الکتاب الّذی اذ نزّل نطق اهل الملکوت الملک للّه الأمر للّه العظمة للّه المقتدر المشفق الکریم قل یا اهل المجمع بکم تزعزعت ارکان الانصاف و ناح العدل و بکت عیون المقرّبین قد نطقت السنکم بما نطق لسان نضر امام وجه الرّسول اللّهمّ ان کان هذا هو الحقّ من عندک فأمطر علینا حجارة من السّمآء او ائتنا بعذاب الیم انّ قلمی الأعلی ینوح و یقول یا اهل الکاف و الرّآء انصفوا فی امر اللّه و ما ظهر فی هذا الظّهور و لا تکونوا من الّذین اعرضوا عن الحقّ اذ اتی بسلطان مبین هذا هو الّذی قام فی اوّل الأیّام امام وجوه الأنام و دعا الکلّ الی اللّه مقصود العارفین و ما ستر نفسه و ما حفظها فی اقلّ من آن یشهد بذلک کلّ منصف بصیر هل الّذی اظهر نفسه خیر ام الّذی کان خلف الحجاب اتّقوا اللّه و لا تکونوا من المعتدین طوبی لمن نطق بالحقّ و ویل لکلّ کذّاب تلعب به ارياح النّفس و الهوی و تحرّکه کیف تشآء کذلک یقصّ لکم المظلوم و ینصحکم فضلاً من عنده و هو النّاصح العلیم انّا ذکرناکم فی اوّل

الكتاب رحمةً من لدنّا و امراً من عندنا و انا الفضّال الكريم طوبى لک يا اسمى بما دخلت بقعة الفردوس المقام الّذى تجلّت عليه انوار الوجه من مشرق الجمال بأمر مبين و حضرت منظر اللّه العليّ الأعلى و سمعت ندآء ربّک الرّحمن الرّحيم مرّت عليک نسمات الوحى من شطر الالهام من لدى اللّه المقتدر العزيز العليم

يا جمال القدم بشّر من كان قائماً امام العرش بما قدّر له من قلمک الأعلى فى لوح حفيظ قل انّ ورودک على شاطئ البحر الأعظم خير لک عمّا خلق فى الأرض انّ ربّک هو العليم الخبير خذ نصيبک مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموّاج و لا تجعل نفسک محرومة عمّا قدّر لها من قلم السّامع البصير قل يا حزب اللّه قولوا بسم اللّه و باللّه ثمّ اغترفوا غرفة من بحر الحيوان و رشّوا منه على الكائنات ليطهّرها من حجبات البشر و يقرّبها الى المنظر الأكبر هذا المقرّ المقدّس المنير ان وجدت مقبلاً الق عليه الآيات ثمّ اظهر له لآلئ الحكمة و البيان من عمّان رحمة ربّک العزيز الحكيم و ان رأيت معرضاً فأعرض عنه متوكّلاً على اللّه ربّ العالمين يا حزب اللّه لا تعترضوا على من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد العليم من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذّكر الأعظم يطوفه الملأ الأعلى بأعلام من النّور كذلک قدّر من لدن مقتدر قدير

قل يا ملأ البيان فاعلموا انّ للّه خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الأمم يشهدون بما شهد اللّه انّه لا اله الّا انا الآمر الحكيم طوبى للّذين لم تحزنهم ضوضآء العباد فى سبيل اللّه مالک الايجاد و لم تمنعهم لومة اللّائمين

يا اسمى بشّر الأولياآء بلوح اللّه و اثره انّا انزلنا لهم ما اطمأنّت به افئدة الأصفياآء و اضطربت قلوب المشركين قل يا قوم انّه جآء من الأفق الأعلى بنبإ اللّه العليّ العظيم و فى يده حجّة زنوها بقسطاس الحقّ و بما عندكم من حجج النّبيّين و المرسلين فلمّا ظهرت خضعت لها حجج العالم اتّقوا اللّه و لا تكونوا من الظّالمين ايّاكم ان تدحضوا الحقّ بما عندكم خافوا اللّه و لا تكونوا من الغافلين هذه آيات اللّه نزّلت بالفضل و بها تضوّع عرف البيان فى الامكان اتّقوا الرّحمن و لا تكونوا من المعتدين انّا اظهرنا الصّحيفة المكنونة المحتومة المختومة الّتى كانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضّال لا يعزب عن علم ربّكم شىء و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انّه هو المقتدر المختار قل قد جآءت الكرّة الأخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرّنا الأعظم على الحقّ الخالص سرّاً اقلّ عمّا يحصى اذاً انصعق الطّوريّون عند مطلع هذه الآية الحمرآء على بقعة السّينآء كذلک اتى الرّحمن على ظلل البرهان و نطقت الأشيآء الملک للّه ربّ الأرباب انّ الّذين جادلوا بحجّة اللّه و سلطانه اولئک غلبت عليهم اهوائهم و ارجعتهم الى مقرّهم فى النّار و بئس مقرّ كلّ منكر كفّار طوبى لمن اقبل الى الأفق الأعلى متمسّكاً بآياته و متشبّثاً بذيله و ناطقاً بثنائه و قائماً على خدمة امره الّذى به زلّت الأقدام فلمّا نشر صبح الظّهور لوائه و اتى مكلّم الطّور برايات الآيات و اعلام البيّنات اعرض عنه النّاس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السّحاب قل ايّاكم ان تسدّوا باب الفضل على وجوهكم اتّقوا اللّه يا اهل الكتاب ايّاكم ان تعملوا ما عمل به حزب القبل فى يوم فيه صاحت الصّخرة و ارتفعت الصّيحة و مرّت الجبال قل ضعوا الأوهام تاللّه انّها لا تنفعكم قد شهد بذلک من استوى على العرش فى اوّل الأيّام طوبى لمن فاز بيوم فيه ارتفع صرير القلم الأعلى و نطق لسان العظمة تعالوا تعالوا يا ملأ الأرض هذا يوم فيه ظهر من كان مكنوناً فى ازل الآزال انّا نوصيكم بما وصّينا به اوليائى من قبل بالأمانة و الصّدق و الصّفآء و العفّة و المحبّة و الوفآء دعوا ما عند القوم آخذين ما اوتيتم من لدى اللّه مالک الرّقاب

انّا نذكر من سمّى بعليّ اكبر الّذى آمن باللّه فى يوم فيه ذابت الأكباد من خشية اللّه مالک المآب نشهد انّک اقبلت و سمعت النّدآء و اجبت مولاک اذ اعرض عنه اهل المدن و الدّيار كن مقبلاً بقلبک الى الأفق الأعلى ثمّ زيّن نفسک بطراز التّقوى و فؤادک بالتّوكّل على اللّه مولى الورى و لسانک بما نزّل فى الزّبر و الألواح اسلک سبيل الرّضآء بوقار اللّه و سكينته ليظهر منک آثاره فى العالم هذا ما امرت به من لدن ربّک العزيز الوهّاب طوبى لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرّحمن فى الامكان الّتى

یسمع من زفیرها قد اتی المقصود بسلطان لم تخوّفه صفوف العلمآء و لا جنود الأمرآء ینادی بأعلی النّدآء امام من فی الأرض و السّمآء قد اتی الوعد و هذا من کان مسطوراً فی الکتاب من قلم اللّه منزل الآیات طوبی لک بما ذکرت من قلم الوحی اذ کان المظلوم بین ایدی الفجّار سوف تفنی الدّنیا و ما فیها و یبقی لک ما نزّل من لدی اللّه ربّ العرش و الثّری

یا موسی اسمع النّدآء من السّدرة المبارکة الأبدیّة القدمیّة الملک للّه فالق الأصباح قد رجع حدیث الطّور و مکلّمه ینطق فی هذا الظّهور انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العزیز الغفّار قد اشتعل العالم من نار محبّة ربّک ولکنّ القوم فی غفلة و حجاب قل تاللّه قد اتی منزل الآیات برایات الحجّة و البیان اتّقوا اللّه یا ملأ البیان و لا تکونوا من الّذین انتظروا ایّامی فلمّا اظهرت نفسی کفروا بها یشهد بذلک من عنده امّ البیان کذلک اظهر البحر امواجه و النّور اشراقه طوبی لمن رأی و اقبل و ویل لکلّ معرض کفّار هذا یوم یطوف نقطة البیان حول عرش ربّه الرّحمن و نقطة الفرقان یبشّر العالم بمالک القدم و الرّوح فی بیدآء الاشتیاق یقول لبّیک لبّیک یا مقصود الأمم لبّیک لبّیک یا نور الآفاق بک ظهر ما کان مکنوناً فی العلم و مسطوراً فی کتب اللّه مولی الأنام

یا اباالحسن یذکرک المظلوم الّذی اتی من سمآء البیان بالحجّة و البرهان و دعا الکلّ الی اللّه العلیم الخبیر هو الّذی فدی فی سبیله جواهر الوجود بأرواحهم و ما عندهم کذلک انجذبت الأفئدة و القلوب من ندآء ربّک العزیز العظیم اسمع صریر قلمی الأعلی من یمین البقعة النّورآء من سدرة المنتهی امام وجوه الوری انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العلیم الحکیم قد خلقنا الآذان لاصغآء ندائی الأحلی و الأبصار لمشاهدة انوار الوجه من الأفق الأعلی و الألسن لذکری و ثنائی فی ناسوت الانشآء و الأیادی لأخذ کتابی و التّمسّک بحبلی المتین قد ظهر العالم لنفسی و ماج بحر العرفان باسمی و اشرقت شمس البیان بذکری العزیز البدیع قل یا ملأ الأرض افتحوا ابصارکم انّا زیّنّا سمآء البیان بأنجم الایقان اقبلوا بصدور نورآء و وجوه بیضآء تاللّه قد ماج بحر العلم امام العالم و هاج عرف اللّه العزیز الحکیم هذا یوم فیه نطق لسان الرّحمن فی ملکوت البیان و انار افق العالم بنیّر الاسم الأعظم و شهدت الأشیآء تاللّه اتی الیوم و القوم فی ریب مبین طوبی لمن کسّر اصنام الهوی و قام علی خدمة اللّه ربّ العرش و الثّری باستقامة ما منعتها الجنود و الصّفوف و ما خوّفتها الکتائب و الألوف نطق امام الوجوه بما کان نوراً للأبرار و ناراً للفجّار انّ ربّک هو المقتدر علی ما یشآء لا اله الّا هو الفرد الواحد القویّ القدیر اشکر اللّه بما ذکرک فی السّجن و انزل لک ما کان ذخراً لک فی ملکوته العزیز المنیع لا تحزن من شیء بلّغ امر ربّک بالحکمة و البیان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدیر کذلک اظهر الکنز اسراره و السّدرة اثمارها طوبی لمن شهد و رأی و قال لک الحمد یا مقصود العالمین

یا محمّد تقی اسمع النّدآء من الأفق الأعلی من لدی اللّه مالک الأسمآء انّه لا اله الّا انا الغفور الکریم طوبی لمن شهد بما شهد به اللّه و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوی علی العرش و کان النّور مشرقاً من افق الزّورآء و فی هذا الحصن المتین خذ کتاب اللّه بقوّة من عنده علی شأن لا یمنعک علمآء العصر کن ناطقاً بثنآء مولاک و قائماً علی خدمة الأمر انّه انزل لک الدّلیل و اوضح صراطه المستقیم هذا یوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السّموات و الأرض یشهد بذلک کلّ صادق بصیر قل

الهی الهی تری الفقیر قصد باب غنائک و المریض سرع الی بحر شفائک و المظلوم اراد عدلک و الطافک اسألک بأنوار صبح ظهورک و بالکلمة الّتی بها انجذبت افئدة اصفیائک بأن لا تمنعنی من فیوضات ایّامک و نفحات آیاتک ای ربّ ترانی مقبلاً الی افقک الأعلی و معتصماً بحبلک یا مولی الوری و مالک الآخرة و الأولی اسألک ان لا تخیّبنی عمّا عندک و ما قدّرته لخیرتک الّذین ما نقضوا عهدک و میثاقک و سرعوا الی مقرّ الفدآء شوقاً للقائک و انفقوا ارواحهم فی سبیلک اسألک یا اله الأسمآء و فاطر السّمآء باسمک العلیّ الأبهی بأن تغفر لی و لوالدیّ و لمن تمسّک بحبلک و تشبّث بذیلک ای ربّ انت الّذی شهدت بکرمک الکائنات و بجودک الممکنات لا اله الّا انت العلیم الحکیم

یا علیّ اکبر قد احاط الآفاق فضل اللّه ربّک و النّاس اکثرهم لا یفقهون قد ظهر امر اللّه المکنون و سرّه المخزون و القوم اکثرهم لا یشعرون هذا یوم فیه تنادی الأشیآء یا ملأ الأرض قد اشرق افق الظّهور بنیّر البیان و اتی الرّحمن بسلطان مشهود لمّا اتی الوعد و ظهر الموعود قام العلمآء علی الاعراض و ارتکبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملأ الأعلی فی الأصیل و البکور ورد علینا فی سبیل اللّه ما لا ورد علی احد من قبل یشهد بذلک من ینطق فی کلّ شأن انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم

یا ملأ الأرض هذا یوم اللّه و انتم لا تعرفون و هذا یوم البیان و انتم صامتون اذکر ما انزله الرّحمن فی الفرقان یوم یقوم النّاس لربّ العالمین هذا یوم فیه نری ملأ البیان سکاری و ما هم بسکاری ولکنّ عذاب اللّه شدید هذا یوم فیه اتی ربّک و احاطت الآیات مظاهر الأسمآء و الصّفات طوبی لمن فاز و ویل للمعرضین انّا نوصیک و الّذین آمنوا بما ینبغی لأیّام اللّه ربّ العرش العظیم قد رجع حدیث الأوهام و القوم اکثرهم من الهائمین یا قوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا اهوآء کلّ ظالم عنید هذا یوم فیه ظهر ما کان مستوراً عن الأبصار و مخزوناً فی علم اللّه العزیز الحمید

یا علیّ اکبر اسمع النّدآء من شطر الوادی الأیمن المقام الّذی فیه نطق لسان العظمة الملک للّه الفرد الخبیر قد حضر اسمک لدی المظلوم ذکرناک بهذا الذّکر البدیع الّذی اذ ظهر خضعت له اذکار العالم و طاف حوله الملأ الأعلی برایات الآیات یشهد بذلک امّ الکتاب فی هذا المقام الرّفیع اذا وجدت عرف البیان و اخذک سکر سلسبیل العرفان قل

الهی الهی قد اهلکنی فراقک و اضنانی هجرک و ما ورد علیک فی سبیلک الهی الهی اذنی ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها عن ترنّماتک و ندائک و بصری اراد ان ینظر اشراقات انوار افقک الأعلی لا تحرمه عمّا اظهرته له الهی الهی ما لی اسمع ندآء العباد و لا اسمع ندائک و اری خلقک و لا اری مشرق وحیک و مطلع آیاتک طوبی لذی شمّ وجد عرف قمیصک و اخذته نفحات ایّامک الی ان انقطع عن دونک اسألک یا ربّی الرّحمن بملکوت بیانک و البحر الّذی لم تحصره سفائن العالم و السّفینة الّتی لا تمنعها امواج ضغائن الأمم بأن تؤیّدنی فی کلّ الأحوال کما ایّدتنی من قبل و من بعد ثمّ انزل من سمآء رحمتک علی عبادک ما یقرّبهم الیک و یعرّفهم ما اردت لهم بجودک و فضلک و یهدیهم الی صراطک الّذی ینادی بأعلی النّدآء فی الصّباح و المسآء تاللّه انّی انا الصّراط المستقیم و انا المیزان الّذی به یوزن کلّ صغیر و کبیر ای ربّ لا تحرم عبادک من حفیف سدرة المنتهی و صریر قلمک الأعلی انّک انت الّذی شهدت بکرمک الموجودات و بفضلک الکائنات لا اله الّا انت منزل الآیات و مالک الأرضین و السّموات قد انزلنا لک ما انزلنا لأحد اولیائی فضلاً من عندی لتشکر ربّک الغفور الکریم قل الهی الهی ان تمنعنی عن التّقرّب الیک و الحضور امام عرشک و القیام لدی باب عظمتک فاکتب لی من قلمک الأعلی اجر لقائک و الّذین طاروا فی هوآء الشّوق و الاشتیاق الی ان حضروا و سمعوا ندائک الأحلی و رأوا افقک الأبهی اسألک یا اله الوجود و مالک الغیب و الشّهود بسجنک و مظلومیّتک و ما ورد علیک من خلقک بأن لا تخیّبنی عمّا عندک و لا تمنعنی عمّا احییت به من فی القبور انّک انت مالک الظّهور و المستوی علی العرش فی یوم النّشور لا اله الّا انت العلیم الحکیم

یا حسین یذکرک الحسین لوجه اللّه العزیز الجمیل کما ذکر العباد و دعاهم الی الأفق الأعلی المقام الّذی نطقت السّدرة انّه لا اله الّا انا ربّ الکرسیّ الرّفیع قد اتی الوهّاب فی المآب من النّاس من انکره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظیم قل یا ملأ الأرض تاللّه قد اتی الرّحمن بملکوت البرهان اسرعوا و لا تکونوا من المتوقّفین ایّاکم ان تمنعکم کأس الأسمآء عن کوثر البقآء ضعوا ما عند القوم متمسّکین بما عند اللّه العزیز الحکیم قل یا قوم لا تمنعوا انفسکم عن مشرق الوحی تاللّه قد نزّلت الآیات و ظهرت البیّنات و اشرق نیّر البیان من افق سمآء البرهان اتّقوا الرّحمن و لا تکونوا من المبعدین تعالوا تعالوا یا معشر البشر لأریکم المنظر الأکبر و اسمعکم ندآء اللّه العزیز الحمید کذلک اظهر بحر العرفان امواج البیان و سمآء المعانی انجمها طوبی للفائزین

یا امتی اسمعی ندائی من شطر سجنی اذ احاطتنی اعدائی الّذین انکروا القیامة و آثارها و السّاعة و اشراطها الا انّهم من الصّاغرین طوبی لابنک الّذی صعد الی اللّه و شرب الرّحیق المختوم اذ فکّ بید القدرة و الاقتدار

یا علیّ رضا یذکرک مالک الأسمآء و فاطر السّمآء انّه اتی برایات الآیات و اعلام البیّنات فی یوم فیه تزعزعت ارکان الوجود من خشیة اللّه ربّ الأرباب نشهد انّک اقبلت و آمنت و اجبت مولاک اذ اتی بقدرة و سلطان قد فزت قبل الصّعود بعرف عرفان ربّک و بعده بآیات اللّه مالک الایجاد طوبی لنفس فازت بذکر قلمی الأعلی و لوجه توجّه الی الوجه و لقلب اقبل الی افق اشرق منه نیّر الحجّة و البرهان یا اهل البهآء خذوا کتاب اللّه بقوّة من عنده و لا تکونوا من الّذین کفروا باللّه مولی الأنام

یا سیّد محمّد افرح بعنایة ربّک انّه ذکرک من شطر السّجن بآیات لا تغیّرها القرون و الأعصار اسمع اسمع انّ القلم الأعلی یرید ان یتکلّم معک انظر انظر انّ وجه القدم توجّه الیک من شطر سجنه الأعظم اذا سمعت و رأیت قم و قل لک الحمد یا مقصود العالم و لک الثّنآء یا منوّر الآفاق قد اشتعل العالم من آیات ربّک و ملأ البیان فی ریب عجاب انظر الأفق الأعلی ببصرک ثمّ اسمع ندائه بأذنک هذا ما امرت به فی الزّبر و الألواح من ینظره بعین غیره لن یعرفه ابداً هذا ما جعله اللّه مخصوصاً لهذا الظّهور الّذی اذ ظهر ارتعدت فرائص الأسمآء و انصعقت الأصنام و ناحت البلاد کذلک انزلنا لک الآیات و ارسلناها الیک فضلاً من لدنّا و انا العزیز الفضّال

یا سیّد جعفر قد تزیّن المنظر الأکبر و ظهر السّرّ المستسرّ و مالک القدر ینادی و یقول یا معشر البشر قد اتت السّاعة و انشقّ القمر طوبی لعبد شهد و فاز و ویل لکلّ منکر مکّار ایّاک ان تمنعک شبهات اهل البیان قم و قل یا قوم خافوا اللّه و لا تکونوا من اصحاب الضّلال قل یا حزب اللّه الیوم یومکم اذکروا ربّکم الرّحمن بالحکمة و البیان و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفر باللّه منزل الآیات هذا یوم فیه ینادی السّبیل انظروا انظروا یا اهل البهآء تاللّه قد خلقت لکم رغماً للّذین احلّوا قومهم دار البوار و الدّلیل یصیح و ینادی یا حزب اللّه قد اظهرنی اللّه لکم اقبلوا و لا تکونوا من الّذین انکروا ربّهم فی المبدإ و المآب

یا محمود انّ الموعود یذکرک فی مقامه المحمود و یبشّرک بعنایة اللّه ربّک مالک یوم المعاد کن متمسّکاً بفضله و قائماً علی خدمة امره و ناطقاً بثنائه فی العشیّ و الاشراق انّا انزلنا الآیات و اظهرنا للعباد ما یقرّبهم الی الأفق الأعلی اقبلوا الیه یا اولی الأبصار ثمّ اعلم انّ ملأ البیان انکروا هذا الفضل الّذی ما رأت شبهه عین الابداع اولئک اتّبعوا اهوائهم و کفروا بالّذی اتی من مطلع الاقتدار بآیات اللّه المقتدر المختار کذلک زیّنت لهم انفسهم اعمالهم و هم الیوم من اهل الضّلال لدی الغنیّ المتعال قل خافوا اللّه انّه اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم یشهد بذلک من عنده ملکوت الحجّة و البرهان قل تعالوا لأریکم ما نزل من ملکوت البیان و اسمعکم ما تغرّدت حمامة الفردوس علی اعلی الأغصان تاللّه لا یعادل الیوم بآیات اللّه ما عند القوم فاعتبروا یا اولی الألباب انّ الّذین انکروا هذا الأمر بأیّ شیء یثبت ما عندهم قل فأتوا به یا مطالع الأوهام

یا سیّد علیّ اکبر انّه اتی من سمآء الأمر و معه رایة یفعل ما یشآء هل ینبغی الاعراض لا ونفسی المهیمنة علی من فی الأرضین و السّموات قد ظهر ما لا ظهر فی الابداع و القوم فی وهم عجاب یعبدون الأوهام و لا یفقهون و یعبدون الأصنام و لا یشعرون قد زیّنوا رؤوسهم بالعمائم ضلّوا و اضلّوا الا انّهم لا یعلمون قد خسر الّذین کذّبوا بآیات اللّه بعد انزالها و اعرضوا عن الّذی به اقترن الکاف بالنّون و ظهر کلّ امر مستور اشکر اللّه ربّک انّه ایّدک علی الاقبال فی یوم فیه اعرض النّاس عن اللّه المهیمن القیّوم

انّا اردنا ان نذکر من سمّی بعلیّ اکبر الّذی اقبل الی الأفق الأعلی و قطع البرّ و البحر الی ان ورد شاطئ البحر الأعظم و سمع النّدآء من مطلع بیان ربّه مالک الأسمآء و رأی ما لا رأت العیون نشهد انّه سمع و اقبل و سرع الی ان دخل الوادی الأیمن المقام الّذی فیه تضوّع عرف اللّه مولی السّرّ و العلن و شهد بما شهد اللّه انّه لا اله الّا هو الحقّ علّام الغیوب سمع الصّریر و الحفیف و رأی الآیة الکبری من سدرة المنتهی و ما لا ادرکته القلوب و العقول انّه آمن باللّه فی یوم فیه کفر علمآء

الأرض و فقهائها ثمّ الّذين اتّبعوهم من دون بيّنة من اللّه العزيز الودود و نذكر ابنه الّذى سمّيناه بالبديع و امّه الّتى سمعت و اجابت و اخذت كأس القرب و اللّقآء و شربت منها باسم ربّها مالک الوجود يا امّ بديع لا تحزنى من شىء انّا نوصيک فى كلّ الأحوال بالصّبر و الاصطبار كما وصّينا امائى من قبل انّ ربّک هو الصّبّار الشّكور

يا قلم اذكر من سمّى بجعفر و ذكّره بأيّام اللّه لئلّا تمنعه شبهات الّذين كفروا بالشّاهد و المشهود هذا يوم لا يذكر فيه الّا هو قل اتّقوا الرّحمن يا ملأ البيان و لا تعترضوا على الّذى اتى من سمآء البرهان برايات العرفان لو انتم تعلمون قل يا ملأ البيان لا تقتلونى بسيوف الاعراض تاللّه كنت نائماً ايقظتنى يد ارادة ربّكم الرّحمن و امرنى بالنّدآء بين الأرض و السّمآء ليس هذا من عندى لو انتم تعرفون لو يرى احداً ناطقاً قائماً على الأمر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلآء يشهد بذلک كتاب سطرت آياته من يراعة اللّه ربّ ما كان و ما يكون قد اخذ المختار من كفّى زمام الاختيار و اقامنى كيف شآء و انطقنى كيف اراد انّه هو المقتدر على ما يشآء بقوله كن فيكون يا قلم طوبى لک بما جعلتنى راضياً عنک حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسأل اللّه ان يجزيک احسن الجزآء و يؤيّد اوليائه على الاستقامة على هذا الأمر المحتوم

يا سيّد حسين قد ورد علىّ فى سبيل اللّه ما ناح به الملأ الأعلى و اهل الجنّة العليا و الّذين طافوا عرش اللّه مالک الملكوت يا ملأ الأرض خافوا اللّه و لا تنكروا الّذى به ظهر امر اللّه من الأوّل الّذى لا اوّل له و به ارسل كلّ رسول و نزل كلّ كتاب نطق انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم يا قلمى الأعلى نأمرک بالصّمت انّ ملأ البيان على مسمع منک ليسمعوا ما يعترضون به على اللّه ربّ ما كان و ما يكون قد كنّا قائماً امام الوجوه فى ايّام فيها اقشعرّت الجلود من سطوة الأمرآء و العلمآء فلمّا سكنت امواج البغضآء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذّباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الأوّلون كذلک انزلنا الآيات و ارسلناها اليک لتشكر ربّک مالک الملوک ايّاک ان يمنعک شىء من الأشيآء عن مالک الأسمآء ضع ما عند القوم متمسّكاً بما امرت به من لدى اللّه الغفور العطوف

يا علىّ انّ المظلوم يذكرک و يذكّرک بآيات اللّه ربّ العرش العظيم قد حضر اسمى عليه بهائى بورقة فيها اسمک ذكرناک من شطر السّجن لتفرح و تكون من الشّاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرّحمن طوبى لمن رأى و وجد ويل للغافلين يا علىّ اذكر عليّاً الّذى اقبل الى مقرّ الفدآء فى ارض الطّآء و انفق روحه فى سبيل اللّه ربّ العالمين كم من ذبيح فدى نفسه فى سبيلى و كم من عالم انفق روحه لاسمى العزيز البديع قل يا ملأ البيان دعونى لأهل الفرقان انّهم احاطونى اتّقوا اللّه و لا تكونوا من الظّالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذ علّق كلّ شىء بقبولى انصفوا و لا تكونوا من المعرضين قد فنت الأشيآء و هذا وجه ربّكم العليم الحكيم كم من عالم اعرض و كم من امّىّ سرع و شرب و قال لک الحمد يا مقصود العارفين كن فى كلّ الأحوال متوكّلاً على اللّه ربّک و ربّ آبائک الأوّلين قل

الهى الهى تعلم ما عندى و لا اعلم ما عندک اشهد انّ زمام العلم فى يمينک و العرفان فى قبضة اقتدارک اسألک بالكلمة الّتى بها سخّرت من فى الأرض و السّمآء بأن تقدّر لى من قلمک الأعلى ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمک انّک انت المقتدر القدير

يا علىّ اصغر انظر ثمّ فكّر فى الدّنيا و ما حدث فيها انّها ترشدک و تهديک الى مقام تجد نفسک فارغاً عمّا سوى اللّه و متمسّكاً بحبله المتين انّها تريک زوالها و فنائها و تغييرها و ما حدث فيها امراً من لدن مقتدر قدير كن على الأمر مستقيماً و فى الحبّ ثابتاً و فى البيان صادقاً و فى الأمور منصفاً و فى الأموال اميناً كذلک ينصحک قلم الأبهى فى هذا المقام الأعلى انّ ربّک هو النّاصح العليم قد ارتفع النّعاق فى الآفاق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان النّور مشرقاً من افق العراق و فى ارض السّرّ و هذا السّجن العظيم ما ظهر من امر الّا و قد اخبر النّاس به فى الكتاب انّ ربّک هو العالم الخبير

یا اهل الدّال و الهآء نوصیکم بالعمل بما نزّل من قلم امر ربّکم المقتدر العزیز العظیم کذلک اشرقت شمس العرفان من افق عنایة ربّکم الرّحمن اشکروا و قولوا لک الحمد یا مقصود العالمین

یا حسن نشهد انّ الّذی اقبل و سمع انّه من المخلصین فی کتاب مبین اوّل الأمر عرفان اللّه و آخره هو التّمسّک بما نزّل من سمآء مشیّته المهیمنة علی من فی السّموات و الأرضین من شرب الیوم رحیقی المختوم باسمی القیّوم انّه من اهل البهآء فی کتاب اللّه العزیز الحمید و الّذی اعرض عن هذا الأمر انّه من اصحاب السّعیر قل یا ملأ البیان لو کان الأمر بیدی ما اظهرت نفسی اتّقوا اللّه و لا تعترضوا علی الّذی اتی بما عندکم من حجج المرسلین کنت قاعداً اقامنی ربّکم المقتدر القدیر و کنت صامتاً انطقنی بأمره المحکم المتین و کنت نائماً ایقظنی و انزل لی ما عجز عن احصائه کلّ محص علیم قل اقرؤوا ما نزّل من القلم الأعلی و ما عندکم ثمّ انصفوا و لا تکونوا من المعتدین اشکو بثّی و حزنی الی اللّه ای ربّ افرغ علیّ صبراً و انصرنی علی القوم الظّالمین

یا محمّد علیّ قد فتح باب السّمآء و اتی مالک الأسمآء بقبیل من الملإ الأعلی طوبی لمن اقبل ویل للمعرضین به ارتفع خبآء المجد و نفخ فی الصّور و انصعق من فی السّموات و الأرض الّا من اتی الرّحمن بقلب منیر لعمر اللّه لو یطّلع احد علی ما ورد علیّ فی سبیل اللّه ینوح کنوح الفاقدین قد انکر ملأ البیان حجّة اللّه و برهانه الّا من وجد نفحات الوحی و شهد بما شهد اللّه انّه لا اله الّا انا الغفور الکریم انّا سمعنا ندائک اجبناک بآیات لا یعادلها ما تراه الیوم اشکر اللّه ربّک بهذا الفضل العظیم هذا یوم فیه ظهر ما کان مکنوناً فی علم اللّه و مخزوناً فی افئدة المقرّبین قل هذا کتاب اللّه ینطق بینکم اسمعوا و لا تکونوا من الغافلین قد تجلّی اللّه باسمه الرّحمن علی من فی الامکان من النّاس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و منهم من کفر باللّه العزیز الحمید للّه رجال خلف العرش ینصرونه بجنود الذّکر و البیان الا انّهم من المقرّبین فی کتاب مبین لا تمنعهم شبهات عبدة الأسمآء و لا تحجبهم حجبات المعتدین

یا قاسم اسمع ندآء المظلوم انّه یوصیک بما یرتفع به امر اللّه ربّک ربّ العرش العظیم انّ الّذین اتّخذوا الأوهام لأنفسهم اراباباً من دون اللّه اولئک اصحاب النّار فی کتاب اللّه طوبی لمن عرف ویل للمنکرین انّک اذا فزت بکتابی و وجدت عرف بیانی قل

الهی الهی اشهد انّک خلقتنی للقائک و الورود فی بساط عزّک و الوقوف فی فنآء بابک و القیام امام وجهک ای ربّ لا تمنع اذنی عن اصغآء ندائک و لا بصری عن مشاهدة مشرق وحیک و مطلع امرک و مظهر نفسک و مصدر احکامک ای ربّ تری عبرات المقرّبین فی فراقک و زفرات المخلصین فی هجرک ارحم عبادک و خلقک و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انّک انت المقتدر علی ما تشآء ای ربّ ذاب کبدی بما طالت ایّام هجرک اسألک بنفحات وحیک و اسرار کتابک و امواج بحر علمک و اشراقات انوار نیّر ظهورک بأن تقدّر لی ما یقرّبنی الیک لو تمنعنی یا الهی عمّا اردته بقضائک المبرم فاکتب لی من قلمک الأعلی اجر اللّقآء انّک انت الّذی لا یعجزک شیء من الأشیآء و لا یمنعک اسم من الأسمآء لا اله الّا انت القویّ القدیر

یا محمّد باقر رأینا اسمک ذکرناک بهذا الذّکر البدیع لیجعلک الذّکر ثابتاً راسخاً بحیث لا تزلّک الشّبهات و لا تمنعک الاشارات و لا تضعفک قوّة العالم و لا تخوّفک سطوة الأمم انّ ربّک هو المشفق الکریم تاللّه خضعت الأقلام اذ تحرّک القلم الأعلی و القوم هم لا یعرفون اقبلوا الی مطالع الأوهام معرضین عن اللّه المهیمن القیّوم تمرّ علیهم الآیات فی کلّ الأحیان و هم عنها معرضون یعبدون الأصنام و لا یشعرون و قالوا ما لا قاله الأوّلون قل

الهی الهی اسألک ببحر آیاتک و سمآء فضلک و شمس جودک بأن تؤیّدنی علی ما یجد منه المخلصون عرف الاستقامة علی امرک ای ربّ لا تجعلنی محروماً من نفحات ایّامک و لا ممنوعاً عن اصغآء آیاتک قدّر لی من قلمک الأعلی خیر الآخرة و الأولی ای ربّ اشهد انّی لست قابلاً بدائع فضلک و مستحقّاً ما انزلت لی من سمآء عطائک اسألک بسفائن قدرتک و بحور

اقتدارک الّذین ما منعتهم سطوة الملوک عن التّقرّب الیک و لا قدرة المملوک عن النّظر الی افقک ای ربّ قدّر لی ما ینبغی لجودک و فضلک انّک انت الغفور العطوف

یا عبدالرّحیم قد احاطت المظلوم ذئاب الأرض و اشرارها انکروه بعد اذ اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم و لا ما عند الأمم و ببرهان انارت به آفاق المعانی و البیان طوبی لنفس شهدت بما شهد به القلم الأعلی ویل لکلّ غافل جادل بآیات اللّه المهیمن القیّوم کم من عالم منعه العلم عن المعلوم و کم من جاهل شرب رحیق الوصال من کأس عطآء ربّه مالک الغیب و الشّهود انّا نوصی الکلّ بالحکمة کما وصّینا العباد بها من قبل و انا النّاصح العلیم

یا ملأ البیان ابسطوا اذیال الطّلب انّ البحر الأعظم اراد ان یقذف الیکم لآلئ الحکمة و البیان انّه هو الفیّاض الکریم طوبی لمن فاز بأنوار الملکوت و ما قذف علیه من هذا النّبإ العظیم الّذی ذکر مرّةً بالبحر و اخری بالقلم الأعلی و طوراً بمکلّم الطّور و سدرة المنتهی فی الصّحیفة الحمرآء و بالسّرّ المکنون و الغیب المخزون فی کتب اللّه العزیز الجمیل انّ الّذین اعرضوا اولئک لیس لهم نصیب فی کتاب اللّه ربّ العالمین

یا زین‌العابدین ینوح قلمی و یقصّ ما ورد علیّ من جنود الظّالمین انّ الّذی حفظناه فی سنین متوالیات تحت جناح الفضل قام علی الاعراض و ارتکب ما ذرفت به عیون العارفین لعمر اللّه سلّ علی وجهی سیف الاعراض بما اغواه احد من عبادی ثمّ صاح فی نفسه یشهد بذلک کلّ صادق امین

یا ملأ البیان انصفوا باللّه من رفع الأمر و حفظ من اخذتموه ولیّاً لأنفسکم اتّقوا اللّه و لا تکونوا من المنکرین انّا حفظناه من حرارة الشّمس و صبارّة البرد فلمّا اطمأنّ اراد سفک دمی کذلک سوّلت له نفسه و کان من المعتدین رأینا فی سبیل اللّه ما ذابت به اکباد المخلصین قد انکرنی المعارف و اصدقائی من سطوة الأمرآء و العلمآء الی ان اخرجونا من ارض الطّآء الی الزّورآء و منها الی ارض السّرّ و منها الی هذا السّجن الأعظم الّذی فیه اشتعلت نار البغضآء الّتی عجز عن ذکرها کلّ لسان طلق و کلّ قلم سریع

یا حسین خذ المعروف امراً من لدی اللّه ربّ العالمین زیّن رأسک باکلیل الأمانة و هیکلک بتقوی اللّه ربّ العرش العظیم لا تنس فضل اللّه انّه اظهر مشرق آیاته و ایّدک علی عرفانه فی یوم فیه ارتفع نحیب البکآء بین الأرض و السّمآء بما اکتسبت ایدی الغافلین انّا نوصیک و الّذین آمنوا بحفظ ما اوتیتم من لدی اللّه مقصود العارفین کم من ملک منع عن العرفان و کم من مملوک فاز بعنایة ربّه الکریم کم من بصیر منع عن المشاهدة و کم من ضریر رأی و قال لک الحمد یا من ذکرتنی اذ کنت بین ایدی الظّالمین کم من قویّ اضعفه اقتدار الظّهور و کم من ضعیف شتّت شمل صفوف الأوهام باسم ربّه القویّ الغالب القدیر کذلک اورثنا الضّعفآء ما للأقویآء امراً من عندنا انّا کنّا قادرین انّک اذا سمعت النّدآء اقبل بقلبک الی الأفق الأعلی و قل

لک الحمد یا مولی العالم بما ایّدتنی و عرّفتنی و هدیتنی الی صراطک المستقیم اشهد انّ الصّراط صراطک و الظّهور ظهورک و الأمر امرک العزیز البدیع

یا محمّد قبل ج یذکرک مطلع الآیات لعلّ النّاس یجدون عرف بیان ربّهم الرّحمن فی یوم فیه نادی المناد الملک للّه الواحد الغفّار انّا نذکرک لوجه اللّه لیجعلک الذّکر مستقیماً علی سوآء الصّراط کن منقطعاً عن دونه و ناظراً الی افقه و ناطقاً بثنائه فی اللّیالی و الأیّام لا ینفعکم الیوم ما عند القوم ضعوه امراً من عندی و خذوا ما امرتم به من لدی اللّه ربّ الأرباب قل یا ملأ البیان اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الظّنون و الأوهام اتّبعوا الّذی باسمه نصبت رایة الأمر علی اعلی المقام قل ارحموا علی انفسکم و علی الّذی به اشرق النّیّر الأعظم من افق العالم و اتی الرّحمن بقدرة و سلطان لو لا البهآء من رفع الأمر انصفوا و لا تکونوا من

الّذين انكروا الحجّة و البرهان قد كنت قائماً امام الوجوه و ناطقاً بثنآء اللّه مولى الأنام فلمّا ارتفع الأمر ارتفع النّعيق فى المدن و الدّيار كذلک قضى الأمر و القوم فى وهم عجاب

يا ابن المهاجر اسمع ندآء ربّک انّه ارتفع من شطر السّجن و يدع الكلّ الى مشرق الآيات هذا كتاب من لدنّا الى من على الأرض ليجذبهم الى افق منه اشرقت الأنوار و يذكّرهم بما نزّل من القلم الأعلى فى الزّبر و الألواح قد ظهر ما اخبرنا العباد به من قبل اذ كان الزّورآء مقرّ العرش و انا العزيز العلّام

يا احزاب الأرض انصفوا فى هذا الأمر الّذى به غرّدت حمامة الفردوس على اعلى الأغصان انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد المقتدر المختار به ظهر صراط اللّه فى العالم و برز حكم الميزان هذا يوم فيه ظهر الكنز المخزون و مرّت الجبال كمرّ السّحاب طوبى لنفس فازت بطراز العدل ويل لكلّ ظالم كفّار يا قلم الأعلى قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تكونوا من اصحاب الضّلال زنوا ما نزّل من ملكوت البيان بميزان العدل و الانصاف لعمر اللّه ما اردت ان اظهر نفسى و لا ان اتكلّم بكلمة ولكن ارادة اللّه غلبت ارادتى و اظهرنى كيف شآء و اراد بذلک ورد علىّ ما ناح به الفردوس الأعلى و الّذين طافوا العرش فى العشىّ و الاشراق انّ الّذى ربّيناه اراد سفک دمى فلمّا ظهر الأمر صاح فى نفسه متمسّكاً بمفتريات لا ذكر لها عند اللّه مالک الرّقاب

يا ميرزا يذكرک مولى الأسمآء فى هذا المقام الّذى جعله اللّه مطلع الأذكار انّ قلمى الأعلى ينوح و يبكى بما ورد علىّ من الّذين كفروا بالمبدإ و المآب يذكرون نقطة البيان و يفتون على مرسله و يقرؤون الآيات و ينكرون منزلها فاعتبروا يا اولى الأبصار يرون نعمة اللّه و ينكرونها يسمعون آيات اللّه و يعرضون عنها الا انّهم من اصحاب النّار يا ملأ الأرض تاللّه ما جئنا الّا لتطهير نفوسكم من الضّغينة و البغضآء يشهد بذلک من عنده امّ الكتاب قد ماج بحر البيان و هاج عرف الرّحمن اقبلوا يا قوم بوجوه نورآء الى افق منه انارت الآفاق كذلک زيّنّا ديباج كتاب الظّهور بذكر مكلّم الطّور طوبى لمن عرف ويل لكلّ جاهل مرتاب يا عباد الرّحمن اذا جآءكم ناعق دعوه بنفسه متوكّلين على اللّه مشرق الالهام لا تعترضوا على العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضآء ذروه فى خوضه متشبّثين بأذيال ردآء عناية ربّكم فالق الأصباح شأن الانسان هو المحبّة و الأمانة و العفو و الوفآء و ما يظهر به تقديس ذاته بين الأحزاب

يا ابن النّدّاف يذكرک من انكره العباد بعد اذ جآء من مطلع الأمر بحجّة خضعت لها حجج الّذين تمسّكوا بما عندهم من الظّنون و الأوهام يا ابن النّدّاف اسمع النّدآء الّذى ارتفع بالحقّ انّه يهديک الى سوآء الصّراط و يلقى على من على الأرض كلمة اللّه ربّ ما يكون و ما قد كان يا ملأ البيان تاللّه كنت راقداً ايقظتنى ارادة اللّه منزل الآيات و كنت صامتاً انطقنى بما لا يعادله ما عند العباد و كنت قاعداً اقامنى بقدرة من عنده و هو المقتدر المختار ان كان ذنبى آياتى او بيّناتى قد سبقنى نقطة البيان و من قبله رسل اللّه مالک المبدإ و المآب يا ملأ البيان ان وصّاكم النّقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا النّور المشرق من افق الانصاف انّه وصّاكم بالاقبال قمتم على اعراض صاح به السّحاب و امركم بالخضوع و انتم اقبلتم اليه بالأسنّة و السّيوف يا اصحاب الضّلال قد اعرضتم عن الّذى باقباله ابتسم ثغر العرفان فى الامكان قل اسمعوا لوجه الرّحمن ما نطق به النّقطة فى البيان ان لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امر اللّه ورائكم و ارتكبتم ما ذابت به الأكباد تاللّه انّ البيان ما نزّل الّا لذكرى و ما بشّر العباد الّا بظهورى الّذى به اشرقت الأنوار تاللّه انّ المحبوب كان خاضعاً لذكرى فكيف لنفسى انصفوا و لا تكونوا من اهل الظّلم و الاعتساف قل ان كنتم فى ريب اقرؤوا آيات اللّه و ما عندكم ثمّ انصفوا يا اولى الأبصار تاللّه انّ المظلوم ما اراد منكم الايمان دعوه بنفسه لوجه اللّه مالک الرّقاب انظروا ثمّ اذكروا اذ كنت قائماً امام الوجوه فى يوم فيه اضطربت النّفوس و سكّرت الأبصار انّه قال لو يأتيكم بآية لا تعترضوا عليه و انتم كفرتم به بعد اذ اتاكم بما لا تعادله الكتب و الألواح يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تسفكوا دم الّذى نصركم فى اللّيالى و الأيّام بجنود الوحى و الالهام لمّا بلغ الذّكر الى هذا المقام سمعت حنين قلمى الأعلى و

به ارتفع نحیب البکآء من الفردوس الأعلی و السّفینة الحمرآء و ذرفت عیون الأبرار تاللّه سمعت ضجیج نقطة البیان و اسفه علی نفسی و صریخ الأخیار فی هذا الحزن الّذی به ناحت السّدرة و تزعزعت الأرکان یا ابن النّدّاف کم من عارف منع عن المقصود و کم من امّیّ اخذه سکر کوثر البیان حیث نبذ العالم شوقاً للقآء اللّه منزل الآیات کم من علّام منع عن البحر الأعظم و کم من ندّاف سرع و شرب و قال لک الحمد یا مطلع العنایة و الألطاف

یا محمّد علیّ طوبی لمن فاز بذکر مولی العالم فی السّجن الأعظم و شهد بما شهد الرّحمن فی اعلی المقام طوبی لاسم فاز بحرکة قلمی الأعلی و لغریب قصد وطنه الأبهی و لبعید تقرّب الی اللّه مظهر البیّنات و طوبی لعارف فاز بالمعروف و لطالب بلغ و قال لک الحمد یا من فی قبضتک زمام الأدیان طوبی لمن شرب کوثر البقآء من ید الفضل و العطآء و لذی شمّ وجد عرف القمیص اذ تضوّع فی الأقطار طوبی لفقیر قصد بحر الغنآء و لعلیل توجّه الی مطلع الشّفآء و لضعیف اقبل الی افق الاقتدار طوبی لدم سفک فی سبیلی و لأرض تشرّفت بقدومی و لنسیم مرّ من شطر عنایتی علی من فی البلاد طوبی لبحر سرت علیه سفینة امری و لجبل نصب علیه خبآء مجدی و لوجه تنوّر بنور الأیّام طوبی لبیت ارتفع فیه ذکری و لهوآء تضوّعت فیه نفحات الوحی فی الغدوّ و الآصال قد فاز العالم بنیّر الاسم الأعظم و القوم فی غفلة و ضلال قد انتشر جراد البغضآء هذا ما اخبرکم به القلم الأعلی اذ کان النّور مشرقاً من افق العراق یا اهل الأرض اسمعوا ندائی من حول عرشی لیقرّبکم الی اللّه مالک الرّقاب قد انکرنی من خلق لخدمتی فاعتبروا یا اولی الأنظار قد اراد سفک دمی من حفظته تحت جناح الفضل فی سنین متوالیات تاللّه قد اتی الرّحمن بقدرة و سلطان قل یا ملأ الأرض هل منکم احد یجول مع فارس المعانی فی مضمار الحکمة و البیان لا ونفسی الحقّ یشهد بذلک من عنده علم کلّ شیء فی الکتاب

یا قلم الأعلی ولّ وجهک شطر الدّال و الهآء ثمّ اذکر علیّ رضا الّذی حضر اسمه لدی المظلوم اذ کان بین ایدی الأشرار رأینا ذکرک ذکرناک لتفرح و تشکر ربّک العزیز الفضّال قد انزلنا الآیات و اظهرنا البیّنات طوبی لمن سمع و رأی ویل لکلّ منکر کفّار لمّا اتی الوعد و ظهر الموعود قام علیه العباد بظلم ما رأت شبهه عین الابداع قل موتوا بغیظکم قد اتی من ارتعدت به فرائص العالم و زلّت به الأقدام الّا الّذین ما نقضوا عهدهم و اتّبعوا ما انزله اللّه فی الکتاب قل یا اهل الأرض لیس لأحد ان یمتحن اللّه ربّه او یجرّبه بل له ان یمتحن عباده انّه هو المقتدر المختار ضعوا ما عندکم و ما عند القوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا اهوائکم اتّبعوا من اتی بآیات احاطت الأمصار قد انزلنا لأهل منشاد ما یرشد المنصفین و یهدیهم الی اللّه فالق الأصباح من فاز الیوم برضائی انّه من اهل اللّه فی الزّبر و الألواح انّا ما اردنا منکم شیئاً نذکّرکم لوجه اللّه من آمن لنفسه من اعرض انّه هو الغنیّ المتعال یا اهل الأرض اسمعوا تاللّه هذا ندآء سمعه الحبیب فی المعراج و الکلیم فی طور الابتهاج و الرّوح حین صعوده الی اللّه منزل الأوامر و الأحکام کذلک نطق لسان العظمة اذ کان القوم فی مریة و شقاق

یا ابن ابی‌طالب یذکر المظلوم من علی الأرض بما یذکّرهم و یقرّبهم الی مشرق الالهام قد اتی المظلوم لنجاة العالم ولکنّ الأمم قاموا علیه بظلم تغیّرت به الآفاق کم من لیل طار فیه النّوم من عینی و کم من یوم کنت تحت السّلاسل و الأغلال قد ناح لضرّی من فی ملکوت الأمر و الخلق شهد بذلک کلّ منصف و کلّ عالم ما منعه العلم عن العزیز العلّام یا قلم نبّئ العالم بهذا الظّهور الأعظم قل یا قوم اتّقوا اللّه و لا تکونوا من الّذین انکروا حجّة اللّه و برهانه اذ اتی بملکوت الآیات هذا هو الّذی بشّرکم به محمّد رسول اللّه خافوا اللّه یا معشر الأحزاب هذا هو الّذی ذکرتموه فی القرون و الأعصار به استمدّ کلّ عامل و استقرب کلّ بعید و استرفع کلّ وضیع و نطق کلّ کلیل و قام کلّ قاعد منع عن القیام قد اهتزّ العالم شوقاً للقائه و القوم اکثرهم فی غفلة و شقاق اقرؤوا ما عندکم و ما نزّل من سمآء مشیّة ربّکم مالک یوم القیام لیظهر لکم ما ستر عنکم انّ ربّکم الرّحمن هو الکریم الفضّال

و نذکر من سمّی بالحسین الّذی حضر اسمه لدی المظلوم و نوصیه بما وصّینا به اکثر العباد قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبی لمن شهد بما شهد به اللّه ویل لکلّ منکر مکّار طوبی لمن شرب رحیق البیان من ید عنایة ربّه الرّحمن ویل لکلّ معرض قام علی الاعراض ایم اللّه لا اقدر ان اذکر ما ورد علی نفسی بما اکتسبت ایدی الفجّار یا قلمی نح علی نفسی و ما ورد علیّ من طغاة خلقی و قل

الهی الهی کنت راقداً ایقظتنی و اقمتنی و انطقتنی ثمّ ترکتنی تحت مخالب البغضآء تری و تسمع ما ورد علیّ و ما قالوا فی حقّی وعزّتک یا الهی و یا ایّها المذکور فی قلبی لو یجتمع علی ضرّ البهآء من فی الأرض و السّمآء لا ینقطع عن لسانه ذکرک و ثنائک و لا یتوقّف اقلّ من آن فی اظهار ما امرته باظهاره بین عبادک وعظمتک و سلطانک یا من بقربک اهتزّت البلاد و فی هجرک ذابت الأکباد لا ابدّل ذلّی الّذی ورد فی سبیلک بعزّ العالم و لا هذا الضّعف بقوّة الأمم و لا هذا الفقر بثروة من فی ارضک کلّ ما ورد علیّ فی حبّک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی یشهد بذلک سکّان مدائن عدلک و المنصفون من عبادک و خلقک ای ربّ تعلم بأنّی ما اردت الّا حرّیّة عبادک و نجاتهم من سلاسل التّقلید و الأوهام ایّدهم یا الهی علی ما تحبّ و ترضی انّک انت المقتدر العلیم الحکیم

یا اباالحسن کم من عبد منعته الدّنیا و کم من عبد خرق الأحجاب مقبلاً الی اللّه ربّ العالمین کن راسخاً علی الأمر و ناطقاً بهذا النّبإ العظیم قد حضرت ورقة عند المظلوم و کانت مزیّنة بأسمآء الّذین آمنوا باللّه العزیز الحمید قد انزلنا لکلّ واحد ما یقرّبه الی الفرد الخبیر انّا نوصیکم مرّة اخری بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا الکتاب الّذی یهدیکم الی صراط اللّه المستقیم و نذکر الّذین ما حضرت اسمائهم فی السّجن و نبشّرهم بعنایة ربّهم الفضّال الکریم اوّل الأمر هو عرفان اللّه و آخره الاستقامة علیه کذلک قدّر من لدن قویّ قدیر قل یا ملأ البیان باعراضکم لا یمنع البحر امواجه و لا الشّمس اشراقها انظروا ثمّ انصفوا و لا تکونوا من الجاهلین سوف یبعث اللّه رجالاً ینصرون المظلوم بالحکمة و البیان انّه هو العلیم الخبیر

و نذکر امائی هناک اللّائی آمنّ باللّه اذ اتی بأمر بدیع و فزن بأیّامه و سمعن و اقبلن الی الأفق الأعلی اذ کان ابطال الأرض فی ریب مبین انّه معکنّ فی کلّ الأحوال یسمع و یری و هو السّمیع البصیر افرحن بما جری ذکرکنّ من لسان العظمة اذ کان المظلوم فی سجن عظیم نسأل اللّه ان یؤیّدکنّ و یوفّقکنّ و یکتب لکنّ ما ینبغی لسمآء جوده و بحر فضله انّه ارحم الرّاحمین

و نذکر اباالحسین و نوصیه بما نزّل فی کتاب اللّه ربّ العرش العظیم خذ الکتاب بقوّة من عنده انّه یحبّ العاملین لک و للّذین آمنوا هناک ان تقرؤوا ما ناجینا به اللّه ربّ الکرسیّ الرّفیع

هو الذّاکر و المذکور

الهی الهی هجرک اهلکنی و فراقک احرقنی و بعدک اذابنی و ذکرک اشعلنی و ندائک هزّنی وعزّتک و جمالک لو یفحّص احد قلوب عاشقیک لیراها مشبّکة من سهام فراقک و اکبادهم محترقة من نار هجرک ای ربّ اجد عرف ظهورک و لم ادر ایّ مکان تنوّر بنور معرفتک و تزیّن بأنوار وجهک و تشرّف بقدومک اسألک بجمالک المشرق من افقک الأعلی و اسرار علمک یا مالک الأسمآء و فاطر السّمآء بأن تقدّر لعبادک الحضور امام وجهک و القیام لدی باب عظمتک ای ربّ اشهد انّک خلقت الآذان لاصغآء ندائک فی یومک و العیون لمشاهدة انوار مشرق وحیک و مطلع آیاتک و مصدر ظهورات قدرتک و الطافک ای ربّ لا تحرم الآذان عمّا خلقت له و الأبصار عمّا بدعت له انت الّذی سبقت رحمتک الممکنات و احاط فضلک الکائنات ای ربّ قد اخذتنی نفحات قمیص ظهورک و اجتذبتنی آیات عظمتک بحیث نسیت نفسی و ذاتی و ما خلق فی ارضک و سمائک فآه آه لم ادر بأیّ عمل اقوم امام وجهک لیتضوّع منه عرف رضائک لا وعزّتک فضلک احاطنی و جودک شجّعنی انّ عبدک هذا قد

کان موقناً بفضلک و عطائک و قبول ما ظهر منّی فی ایّامک وعزّتک و جلالک و قدرتک و جمالک احبّ ان اضع وجهی و جبینی علی کلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّ یقع علی تراب تشرّف بقدوم اصفیائک و سفرائک اسألک یا فاطر السّمآء بمشارق قدرتک و اقتدارک ان تکتب لی ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ ارزقنی ما هو خیر فی کتابک انّک انت المعطی الباذل المشفق العلیم الحکیم و اسألک یا مالک البقآء و مطلع العطآء بآیاتک الکبری و اسمک الأعظم الأبهی بأن تجعلنی طائفاً حول عرشک و قائماً لدی باب عظمتک فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ زیّن هیکلی و قلبی و صدری بأنوار معرفتک و بطراز القبول بجودک و کرمک ای ربّ هذا یوم قد ماج فیه بحر عطائک و انار افق العالم بنیّر فضلک اسألک ان لا تمنعنی عمّا عندک ثمّ اکتب لی ما ینبغی لرحمتک و مواهبک و یلیق لعظمتک و سلطانک انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت الغفور الکریم و الصّلوة و السّلام و التّکبیر و البهآء علی اولیائک و اصفیائک الّذین ما نقضوا میثاقک و عهدک و عملوا ما امروا به فی کتابک المبین اولئک عباد نبذوا الشّرک ورائهم متمسّکین بنور التّوحید فضلاً من لدنک انّک انت العلیّ العظیم

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر